[445] ويكره أن يحتجم الانسان في يوم أربعاء أو سبت فإنه ذكر أنه يحدث منه الوضح (1) والحجامة في الرأس فيه شفاء من كل داء وأفضل الدواء في أربعة أشياء الحجامة والحقنة والنورة والقئ. فإن نبع الدم (2) بإنسان فينبغي أن يحتجم في أي الأيام كان ويقرء آية الكرسي ويستخير الله ويصلي على النبي وآله. وإذا عرضت الحمى لانسان فينبغي أن يداويها بصب الماء عليه فإن لم يسهل عليه فليحضر له إناء فيه ماء بارد ويدخل يده فيه؟ وروي أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يفعل ذلك والاكتحال بالاثمد عند النوم يذهب بالقذى ويصفى البصر. فإذا لدغت العقرب انسانا فليأخذ شيئا من الملح ويضعه على موضع اللدغة ثم يعصر بابهامه حتى يذوب واكل العجوة يشفى من السم. وصفة ذلك أن يؤخذ تمر العجوة فينزع نواه ثم يدق دقا جيدا ويعجن بسمن بقر عتيق ويرفع، فإذا احتيج إليه أكل للسم، هكذا وصفه زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام). وأفضل ما استشفت به النفساء أكل الرطب ومن اشتد وجعه فينبغي أن يستدعي بقدح فيه ماء ويقرأ عليه الحمد أربعين مرة ثم يصبه على نفسه، (3) واكل الزبيب المنزوع العجم على الريق، فيه منافع عظيمة فمن أكل منه كل يوم على الريق إحدى وعشرين زبيبة منزوعة العجم قل مرضه؟ وقيل أنه لا يمرض إلا المرض الذي يموت فيه

---

(1) أي البياض والمراد به هنا البرص وقد ورد في بعض الأخبار الانكار على من ذكر ذلك فراجع له ولغيره من وقت الحجامة وآدابها إلى الوسائل الباب 11 و 13 من أبواب ما يكتسب به (2) الصواب " تبيغ الدم " قال ابن إدريس في السرائر: هو بالتاء المنقطة بنقطتين من فوق والباء المنقطة من تحتها بنقطة واحدة والياء المنقطة من تحتها بنقطتين وتشديدها والغين المعجمة أي هاج به. (3) رواه في دعائم الاسلام ج 2 فصل ذكر العلاج بتفصيل في اعتلال الحسين (عليه السلام) وذكر فيه أن جبرئيل قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله) أن الله تعالى لم ينزل عليك سورة من القرآن إلا وفيها فاء وكل فاء آفة ما خلا سورة الحمد.